دلالة اسم العلم عند علماء العرب و فلاسفة اللغة الغربيين

The significance of the proper name for the arab linguists and western language philosophers

عبد العزيز حيبي[1]Abdelaziz hibbi، فاتح بوزرى[2]Fatah bouzouraa

مخبر الدراسات والبحوث الصوتية والمعجمية بقسم علوم اللسان، جامعة الجزائر –2– (الجزائر)azizhibbi1988@gmail.com.

تاريخ الاستلام: 2022/01/10 تاريخ القبول: 2022/05/21 تاريخ النشر: 2022/12/15

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى عرض أهم الآراء التي ذهب إليها فلاسفة اللغة من العرب والغرب حول اسم العلم *(Name Proper/ Nom Proper)*لاسيما المتعلقة بالمفاهيم في التراث العربي، وحيازته على المعنى، وهي مسائل عرفت الكثير من الاختلافات بين هؤلاء الدارسين عرباً كانوا، أو دارسين أجانب، بين من ينفي معاني أسماء العلم وبين من يثبت ذلك.

وقد حاولنا في هذه الدراسة إبراز جزء من الأدلة على ذلك، وإلى ماذا يستند كلٌّ منهم في فكرته، وأهم المناهج والمقاربات لتحديد معنى اسم العلم وإحالته، وما علاقة اسم العلم بمسماه، لنخلص في الأخير إلى أن اسم العلم واحتواه للمعنى يثبته الدور المحوري الذي يلعبه في العملية التواصلية في دلالته على المرجع واتصاله مع مميزات المرجع الذي يحيل إليه. منبّهاً إلى ضرورة حسن اختيار اسماء الأبناء في ظلّ التّفتح الاجتماعي المفرط على الثقافات الأخرى، ومراعاة ما يناسب المجتمع وثقافته، والجمع بين الموروث كي لا ينسى، والحاضر مواكبة للتطور العصري.

كلمات مفتاحية:اسم العلم، الهوية، الدلالة، المعنى، المرجع.

Abstract: This study aims to display the most important opinions that Arab and western philosophers mentioned about the proper name, especially the opinions that is related to the arabic heritage. These philosophers have many disputes about the proper name in which some of them deny its meaning while others have proved its meaning.

We have tried in this study to highlight a part of the evidence for that, on what each of them is based on in its idea, and the most important approaches and approaches to determining the meaning of the name of science and its referral, and what is the relationship of the name of science with its name. The communicative process in its connotation of the reference and its connection with the characteristics of the reference to which it refers.

We also alerted us to the necessity of choosing the names of children well in light of the excessive social openness to other cultures, taking into account what suits society and its culture, and combining the heritage so that it is not forgotten and the present keeps pace with modern development.

Keywords: proper nome, identity, connotation, The meaning, reference

المؤلف المرسل: عبد العزيز حيبي، **الإيميل**: azizhibbi1988@gmail.com.

1- مقدمة:

أثارت دلالة اسم العلم بصفة عامة، والاسم الشخصي بصفة خاصة، الكثير من النقاشات قديماً وحديثاً، ولاسيما في مجال المنطق، والفلسفة، وفقه اللغة، والشريعة، واللسانيات، والشعرية، والنقد الأدبي ... وظهرت مجموعة من البحوث والدراسات التي تتناول اسم العلم بالدرس والتحليل والتمحيص، مستعملة في ذلك مختلف المناهج والمقاربات، بغية استجماع المعطيات والمعلومات حول اسم العلم: بنية ودلالة ووظيفة. ومازالت الدراسات إلى يومنا هذا جارية ومستمرة في هذا المجال العويص، وذلك بسبب النتائج النسبية التي توصل إليها الباحثون عبر مختلف الأزمنة والأمكنة، ورغبتهم الملحة في تجريب مناهج أكثر حداثة وعصرنة لتشريح اسم العلم تفكيكاً وتركيباً، والإحاطة به فهماً وتفسيراً.

تختص الدراسات اللغوية بالدّقة والتّفصيل للمصطلحات، وكثير من الدارسين قدامى ومحدثين من أفردوا كتب ومصنفات خصصوها للتعريف بهذه المصطلحات في شتى المجالات علمية كانت أو أدبية. وقد لقيت اللغة البشرية على مرّ العصور واختلاف الحضارات اهتماماً من طرف المفكرين وفلاسفة اللغة لكونها ذلك الوعاء الذي يعبر عن أفكار الإنسان ويحقق له ذلك التواصل المنشود مع غيره من أبناء مجتمعه، فهي ركيزة أساسية تعبر عن وجوده، فهذه اللغة لها بناؤها الخاص فقد عرّفها (السكاكي ت 626هـ) بأنها: "اللفظة الموضوعية للمعنى مفردة .... ثم إذا كان معناها مستقلاً بنفسه وغير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثةمثل: علمٌ وجهلٌ سميت اسماً، وإذا اقترنت مثل: عَلَمَ وجَهَلَ سُميتْ فعلاً، وإذا كان معناها لا يستقل بنفسه مثل: من وعن سميت حرفاً"[1]. فهذا التقسيم نجده في أغلب اللغات، وقد كانت هذا الأصناف الثلاثة محل بحث ودراسة في اللغة من طرف الباحثين، فالاسم لقي القسط الأهم من البحث في مختلف الفروع المعرفية والعلمية.

والاسم لا نقصد بها اللفظ الذييُعالج في الدروس النحوية والصرفية، بل نقصد به ذلك الرمز اللغوي الذي يطل على الأشياء، أو الكلمات الاسمية التي تطلق على عالم الموجودات والأعيان، والتي تعرف بتسمية naming أو اسم العلم name proper ، لأن لاسم العلم الدور الأساسي في العملية التواصلية بين أفراد المجتمع، وحتى بالنسبة للفرد في علاقته مع مجتمعه ومحيطه، وفهمه لهذا العلم الذي يعيش فيه إذ نجده يعطي لكن موجود اسماً على اعتبار، على اعتبار أن الأشياء تحدد من خلال الاسماء الموضوعة لها والمتعارف عليها.

ومن هذا المنطلق فوظيفة اسم العلم تتمثل في الإحالة على الشخص، أو المكان، أو الزمان، أو التعيين[2]، وترتبط هذه العملية بعملية فهم الانسان للعالم وبعلاقته المتعددة.

واسم العلم هو الحبل الذي يربط عملية التواصل سواء كانت فردية من خلال تواصل المتكلم مع ذاته وأفكاره، وفهمه لما حوله من الموجودات ومختلف الظواهر وما يطلق عليها من مسميات، أو في تواصله مع غيره من بني جنسه. ونظراً لهذا الدور المحوري الذي يلعبه اسم العلم في حياتنا فقد احتل حيزاً مهماً في تخصصات وبحوث كثيرة منها: علوم اللغة بأنواعها، وعلوم الدين في شتى مجالات، والفلسفة، والأنثربولوجيا، وغيرها من العلوم. إذاً فكيف تعامل الدارسون والمبدعون من العرب والأجانب مع اسم العلم الشخصي من خلال تعريفاته وإحالته؟ وماهي أهم المناهج والمقاربات عند فلاسفة اللغة المعاصرين في تحديد دلالة الاسم وإحالته؟ وكيف شغلوها للإحاطة باسم العلم دالاً ومدلولاً ومقصديّة ؟

2- مفهوم اسم العلم في الموروث العربي:

لقد حدد اللغويون تعريفات الاسم وصنفوه صنفين، اسم الجنس واسم العلم، فاسم الجنس ويقابله بالإنكليزية Common noun وبالفرنسية Nom commun يقول مُحَمَّد علي التهانوي: الجنس اسم عام يدخل تحته أفراد كثيرون، ... وعند النحاة هو ما وقع في كلّ تركيب على شيء وعلى كل مشارك له في الحقيقة على سبيل البدل أو الشمول، .... ومنه أسماء العدد، وهو أعم مطلقاً من النّكرة لأنّه قد يكون نكرة كرجل وقد يكون معرفة كالرجل، والنكرة لا تكون إلّا اسم جنس ومن وجه من المعرفة لصدقهما على الرجل وصدق اسم الجنس فقط على رجل، وصدق المعرفة فقط على زيد، والضمائر والمبهمات لأنها في كل تركيب يقع على معيّن لخصوص الموضوع له فيها[3]. ويقول: إعلم أنّه اختلف في وضع اسم الجنس فقيل هو موضوع الماهية من حيث هي، وقيل هو موضوع الماهية مع وحدة لا بعينها وتسمّى فرداً منتشراً. فمثلاً قولهم رجل لكل فرد من أفراد الرجال بحسب الوضع ليس معناه أنه بحسب وضعه يصلح أن يطلق على خصوصية أيّ فرد كان، بل معناه أنه بحسب وضعه يصلح أن يطلق على معنى كلّي هو الماهية من حيث هي، أو الفرد المنتشر..... ثم اعلم أن أهل البيان قد يريدون باسم الجنس ما يكون اسماً لمفهوم غير مشخّص ولا مشتمل على تعلّق معنى بذات فيدخل فيه نحو رجل وأسد وقيام وقعود.... ويقرب من هذا ما قيل اسم الجنس ما دلّ على نفس الذات الصالحة لأن تصدق على كثيرين من غير اعتبار وصف من الأوصاف، وقد يطلق اسم الجنس على ما لا يكون صفة ولا علماً[4].

كما يقابل اسم الجنس اسم العلم الذي هو وضع للمسميات في حد ذاتها، وهذا النوع محل دراسة الباحثين واللغويين وفلاسفة اللغة، والنفسانيون، وفي مختلف العلوم، لأنّه محل نظر في الزمن المعاصر خاصة في ظل التفتح على الثقافات الاجتماعية الأخرى، واستراد جملة من الاسماء العلميّة وتسمية الاشخاص بها، والمعلوم أن للاسم دلالة وإحالة كما عند فلاسفة اللغة، وهذا ما يغفلُ عنه كثيرٌ منْ يُسمي بهذا الأسماء، ولا يختار الاسم إلّا من اعجابه بصيغة الاسم فقط.

ومن المعروف أن اسم العلم قد يطلق على شخص أو مكان أو حيوان أو شيء، ولكننا سنحصره في هذه الدراسة فيما ما يطلق على الشخص من تسميات وتعيينات وإحالات وضمائر. ومن ثم، نبعد الأسماء العلمية الدالة على الأمكنة والحيوانات والأشياء.

ثمة تعاريف عديدة لاسم العلم، فهو في اللغة بمعنى العلامة، والوسم، والعلم، والرسم، والجبل، والأثر، والراية، فالأصل في معنى الاسم Nome هو العلامة توضع على الشيء يعرف بها[5]. أما في التعريف الاصطلاحي، فالعلم هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقاً. فيدل على اسم شخص، أو اسم حيوان، أو اسم مكان، أو اسم شيء. بلا قيد أو قرينة.

فالعلم يدل على معين، ويعين مسماه مباشرة، منذ أول لحظة وضع فيها على مسماه، بدون احتياج إلى قرينة لفظية أو معنوية لهذا التعيين؛ مثل: (مُحَمَّد، زينب، مكة، العضباء "اسم ناقة النبي صلى الله عليه وسلم")، وقد سبق أن ذكرنا أن اسم الإشارة مثلًا يُعيّن مسماه بقرينة الإشارة الحسية؛ كالإصبع؛ لأن الأصل أنني إذا قلت: هذا مُحَمَّد – الأصل أن أقول: هذا وأنا أشير إليه، لذلك قالوا: اسم الإشارة، وأن الاسم الموصول يُعيّن مسماه بقرينة الصلة، فلو قلت مثلًا: جاء الذي تعرف، فالاسم الموصول (الذي) لم يتعيَّن إلا بواسطة صلته جملة "تعرف"، وذكرنا كذلك أن الاسم المضاف إلى المعرفة يُعيّن مسماه بقرينة الإضافة، وأن الضمير يعين مسماه بقيد التكلم؛ ك(أنا)، أو الخطاب: ك(أنت)، أو الغَيبة: ك(هو)، وأن المعرف بـ(أل) يعين مسماه بقرينة (أل)، فإذا فارقته (أل) أصبح نكرة، فالفرق إذًا بين العَلَم وبين بقية المعارف أنها تعين مسماها بقيد؛ أي: بواسطة قرينة، أما العلم، فيعين مسماه بوضعه، ولا يحتاج إلى قيد، أو قرينة.

وتدخل في العلم كذلك: أسماء الدول، وأسماء القبائل، وأسماء الأنهار، وأسماء البحار، وأسماء الجبال، وأسماء الحيوانات، كما أشرنا سابقاً للعضباء والقصواء "ناقتَي النبي ﷺ".

إن الاسم الشخصي هو اسم العَلم الذي يوضح هوية الشخص، وعادة ما يضم في هذه الآونة الاسم المكتسب عند الميلاد أو في سن الصِّغر بجانب اللقب. و امتلاك الإنسان للاسم أمرٌ عالمي، وفي كل الديانات، باستثناء الحالات النادرة، التي لا توجد لهم سجلات توضح أسماءهم، فالإسلام مثلاً حثّ على انتقاء الأسماء للأبناء لتعريف بهم، فقد روي عن ابن عبَّاس ﷺ قال: قالوا: يا رسولَ الله، قد علِمنا حقَّ الوالد، فما حقُّ الولَد؟ قال ﷺ: ((أن يُحسن اسمَه، ويُحسن أدبَه))أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان"

فيجب على الآباء أن يتخيروا لأبنائهم الأسماء الحسنة عندما يولَدون، وأن يتجنبوا تسمية الطفل بأسماء قبيحة تَسُوءه في كِبَره، حيث إنه مما لا شك فيه أن لاسم الإنسان أثرا على نفسيته إما بالإيجاب وإما بالسلب، تبعًا لحسن الاسم أو قبحه.

يتحيز الأولياء لاختيار أسماء معينة ذات دلالات دينية، تاريخية، ثورية، أو ذات دلالات رمزية جمالية، وهذه الأسماء والدلالات المتنوعة تعطي له أبعاد زمانية ومكانية، ونفسية وجمالية وبصورة أعم تضفي عليه صبغة حضارية، فتكسبه كثافة وثراء.

إن اسم الإنسان من المكونات الرئيسية لشخصه، وربما قطعة من ذاته، وهو شيء هام وجوهري وله دلالات مختلفة ومتعددة الأبعاد، واختلاف الفضاء من شأنه أن يملي اختلافاً في الدلالات فالأسماء تحمل قيمة حضارية، وإيحاءات متنوعة، فهي وان دلت على الظروف المعيشة فإنّما تدل على مدى الحس والوعي الذي سجل لدى طبقات المجتمع على اختلافها.

وتُؤكد الدراسات حسب ما ينشر ويذاع اليوم أن الطفل الذي يُستهزَأُ به من قِبَل سائر الأطفال لاسمه المستهجَن أو لأنه ينتسب إلى عشيرة ذات اسم قبيح، يخسر نشاطه، ويسير دومًا إلى اضمحلال وانهيار، ويتجنب الألعاب الجماعية للأطفال، ويخاف من معاشرتهم.

فمسألة الاسم كعنوان للفرد بأبعاده التي تتجاوزه إلى القوم كدالٍ على شخص أو مكان أو شيء، بل هو إشارة مضيئة تكشف عن المخبوء داخل أعماق تلك الشخصيات والأمكنة والأحداث، حيث ترتبط هذه الدلالات بالشخصية في حدّ ذاتها وظروفها ما ثبت منها وما تحول.

وقد حدّدت اتفاقية حقوق الطفل أن الطفل يستحق عند ميلاده الحصول على اسم، وتفتقد بعض القبائل المعزولة، مثل ماتشيجوينجا (Machiguenga) في الأمازون، الأسماء الشخصية[6].

وغالباً ما يتكون اسم العلم الشخصي من الاسم، واللقب، والكنية (مُحَمَّد بن عبد الرحمن مثلا). وبالتالي فهو الذي يحدد هوية الإنسان أو الكائن البشري، و يبرز طبيعته الشخصية. وبعد ذلك، يعين

مرتكزاتها الأنطولوجية والقانونية والشرعية، فيحدد سماتها ومواصفاتها ومكوناتها الخُلقية والخِلقية، ثم يجلي كينونتها داخل المنظومة الواقعية والحضارية. كما يشكل اسم العلم، استعارة للشخص، وإيحاءاته اجتماعية ورمزية.

3- اسم العلم ومعناه في آراء فلاسفة اللغة الغربيين:

احتل اسم العلم مكانة هامة في بحوث فلاسفة اللغة نظراً لإحالته على المرجع في استعمالاتنا اليومية أثناء التواصل سواء كان هذا المرجع (Reference) مادياً مثل: (انسان، خزانة، ..) أي اسماء الأشياء، أو معنوياً مثل: (الحب، الكره، ..) مسميات الحالة النفسية، لنجد أسماء الأعلام بذلك ذات خصوصيات دلالية وتداولية ومعرفية[7]، فهذه الخصوصية الخاصة بالاسم العلم جعلته محل الدراسة والبحث في شتى جوانبه خاصة معانيه عند أئمة النحو العرب، وفلاسفة اللغة ومن آراء الفيلسوف الألماني صاحب المنطق الرمزي الحديث (غوتلوب فريجة Gottlob Frege)(1848-1925)، الذي بدأت معه ملامح الفلسفة التحليلية (Analytic of philosophy)، حيث وضع نموذجاً نظرياً ومنطقياً يستجيب لهذه التحولات الفكرية قوامها اعتبار الأقوال التعبيرية والفكرية منطلقاً للتحليل المنطقي والاشتغال الفلسفي، عالج بمقتضاه جملة من الإشكالات منها، مشكلة المعنى والإحالة، ومفهوم الدلالة، وإحالة اسم العلم، ...إلخ، حيث هيأت أبحاثه حول اللغة خاصة إحالة اسم العلم، مناخاً جديداً ساعد في معالجة تأويل دلالة أسماء العلم، وخرج من صلب هذه الفلسفة ، فلسفة اللغة (Analytic of the languge)، لتظهر فيما بعد ذلك من خلال آراء الفيلسوف النمساوي (فتغنشتان Wittgenstein) (1889-1957) ، وصولاً إلى الفيلسوف الأمريكي (جون سورل John Searlr)وهو من أبرز الفلاسفة المعاصرين ينتمي إلى الفلسفة التحليلية وفلسفة اللغة العادية، وقد تناول معاني اسم العلم في مقاله الشهير الذي نشره بعنوان اسم العلم (namse proper) سنة 2008 إذ نجده يعتمد على أنواع اسم العلم واصنافه في تناول مسألة معانيه.

لقد اعتمد (جون سورل) على مناقشة آراء فريجة في بحوثه الخاصة بالمعنى والدلالة المتعلقة بمعاني أسماء الأعلام على اخلاف أنواعها، فحديثه عن معاني اسماء العلم كان بفعل بحثه في الهوية (identiy) بين أسماء الأعلام معتمداً على التحليل الصوري الأرسطي، حيث كان الهدف من الطرح إيجاد لغة رمزية تعبر عن لغة المنطق بدل استعمال ألفاظ لغوية[8].ليصنف بذلك اسم العلم إلى صنفين معتبرها الأسس فيه، سواء كان هذا الاسم يدل على أشخاص أو أشياء أو أمكان، مثل: (خالد، ابن سينا، شجر طاولة، ..)

أو اسماء العلم الخرافية مثل: (الغول، طائر العنقاء، ...) التي ليس لها محل من الواقع، فكل هذه الأنواع عنده أسماء علم مفردة[9].

وأما الأسماء التي تدل على جملة اسمية وصفية للشخصية ما ك "المعلم الثاني" كوصف للفيلسوف ((الفارابي))، فهي عنده أسماء مركبة[10].

ولذلك من الشروط التي طبقت في اسم العلم حتي يكون له دلالة أن يكون الشيء الذي يشير إليه الاسم موجود في الواقع حتى تتسم قضيته بالصدق، لذا هناك من فلاسفة اللغة المعاصرين من اعتبر أسماء العلم التي ليس له محيل في الواقعلا معنى لها كما هو الحال عند (راسل)، أما اللغوي (فريجة) فيرى خلاف ذلك ويدافع عن وجودها الموضوعي من مبدأ تفريقه بين معنى الاسم العلم واشارته إلى الأشياء[11].

إن إثارة هذه المسألة لدى اللغويين الغرب وعلى رأسهم (سورل) كان منطلقها تحليل (فريجة) وتساؤلاته عن علاقة الهوية بين عبارتين (identity of statements) من أسماء العلم وهذا ما يعكسه مقاله الذي استهله بالحديث عن تلك التحليلات فيقول: "يجادل فريجة بوجوب امتلاك أسماء الأعلام للمعنى متسائلاً أيضاً كيف يمكننا من تبديل هوية عبارة (identity of statements) بعبارة أخرى من التحليل بديهياً"[12]. وعلاقة الهوية (identity) عند فريجة هي علاقة الموجودة بين أسماء الأعلام المركبة، فاسم العلم المركب هو القضية التي تحوي اسماً مركباً بينهما علاقة مساواة وهي تختلف عن القضية الحملية والقضية الشرطية التي سماها فريجة قضية الهوية (identity proposition)".

ففريجة تناول اسم العلم من خلال قضية العلاقة الهوية بين الأسماء ومراجعها التي تحيل عليها في الواقع الخارجي، وذلك مثل استعمال الصيغتين: أ=أ، و أ=ب، فالصيغة أ=أ تتشابهان في المعنى والمرجع والدلالة بتعبيره، ويطلق عليها اسم القضية التحليلية (analytic) مثل (عمر =عمر) أو (عثمان =عثمان)، أما صيغة أ=ب، فتتشابهان في المرجع وتختلفان في المعنى وتسمى بالقضية التركيبية (synthetic) مثل: (عمر= الفاروق) أو (عثمان = ذو النوريين).

فعبارة (عمر=عمر) فهي اسم علم مفرد يتكون من حيث القواعد اللغوية من ثلاثة أحرف (ع م ر) ترابطت حتى تعطينا ذلك الشكل اللغوي الذي يرمز إلى الشيء، كما لها نفس المعنى الذي يحيل إلى الشخص المعين، ولها نفس المرجع، ومثلها عبارة (عثمان=عثمان) فهي الأخرى اسم علم مفرد يتكون من (ع ث م ا ن) ترابط لتعطي وحدة لغوية ترمز إلى شيء معين، لها نفس المعنى والمرجع الذي يدل عليه في الواقع، وهي عبارة تحليلية، لا تضيف إلى خبرتنا المعرفية شيئاً جديداً.

والعلاقة بين اسم العلم (عمر) وهويته هي علاقة في المعنى والدلالة معاً، حيث تحيل إلى تلك الشخصية التاريخية المعروفة بالعدل والإنصاف في الإسلام، وإحقاق الحق حتى على أهله هي "عمر بن الخطاب" ﷺ.

أما عبارة (عمر= الفاروق) فهو اسم علم مركب مؤلف من (ال التعريف، الفاء، ألف المد، الراء، الواو، القاف) لتشكل وحدة لغوية تمثل الرمز الذي لها معاني مختلفة ويدل على شخص معين، وفي نفس الوقت هو كنية لـ (عمر)، هذه الشخصية الاسلامية الموجودة في الواقع والتي تعتبر رمز ضارب في تاريخ الأمّة، وتسمى عبارة تركيبية، لأنها تحيلنا إلى المرجع ذاته، لكن معانها مختلفة منها: الذي فرق بين الحق والباطل، وما لُقب بذلك إلّا لذلك، وهذه المعاني تضيف إلى خبرتنا المعرفية شيئاً جديداً[13].

ومن هذا فاسم العلم المركب ما هو إلّا اسم شخص في حد ذاته وهو: "صفة فريدة لا تنطبق إلّا على مسمى ذلك الاسم"[14]، كقولنا في المثال السابق (عثمان ذي النورين) فعبارة (ذي النورين) هي صفة فريدة لا تنطبق إلّا على المسمى عثمان بن عفان ﷺ.

ومثاله أيضاً (مفدي زكريا شاعر الثورة الجزائرية)، فعبارة (شاعر الثورة الجزائرية)، هي فريدة لا تنطبق إلّا على المسمى (مفدي زكريا).

إن ما ناقشه (فريجة) من حيث علاقة الهوية أهي علاقة قائمة بين الأسماء أم بين الأشياء أم بين رموزها التي تحيل إليها، ليخلص في الأخير أن هذه العلاقة في حقيقتها علاقة بين الأسماء والأشياء، لأن الاسماء عبارة عن رموز وهذه الأخيرة تدل على الأشياء سواء كانت هذه الأشياء موجودة في عالم الأعيان، أو غير موجودة.

لقد اسس بناءً على هذه الطريقة ازدواجية الدلالة، وكان ذلك بغرض حل بعض الألغاز التي ينطوي عليها معنى الاسم مثل ما نجد في عبارة (نجمة الصباح هي نجمة المساء) حيث يرد الاسمان ليدلا على الشيء نفسه وهو (كوكب الزهرة) حتى وإن كان الاسم الأول يمثلها بعبارة (نجمة الصباح) والثاني بعبارة (نجمة المساء)، حيث تنبني دعوى فريجة في هذا الصدد بالقول أن معنى العبارة أو الاسم يكمن في الطريقة التي تشير بها العبارة أو الاسم إلى موضوعهما (المرجع)، ويخص من هذا أن عبارتي "نجمة الصباح" و" نجمة المساء" تشيران إلى موضوعهما المشترك (المرجع) والذي هو كوكب الزهرة، بطريقتين مختلفين، حيث أن هاتين الطريقتين هما اللتان تشكلان معنيين مختلفين للمرجع نفسه، بالتالي فالمعنى لا يوجد في المرجع، لكنه يكمن في طريقة الإحالة أو قل في الكيفية التي نتصوّر بها طريقة احالة الاسم[15].

وتجعلنا هذه المماثلة بين الصيغتين السابقتين نقع في مسألة الترادف بين العبارات الدالة على الشيء نفسه بواسطة اسماء مختلفة، وبهذا المقتضى تصبح الاسماء المترادفة والعبارات قد دلت على الشيء نفسه من خلال التماثل القائم بينها في إحالة والمعنى. ومثال ذلك "عمر الفاروق"، "عمر العادل" فالعبارتان تحيلان إلى عمر بن الخطاب ﷺ.

ويمكن القول من خلال هذا إنه يمكن أن نغيّر صيغة اسم علم باسم علم آخر دون أن يتغير المعنى لدلالتهما على المرجع نفسه، مع أنه يكون لهما عدّة معاني مختلفة، ومن هنا وجب التفريق بين المعنى والدلالة، والتمييز بينهما له دور مهم في الدراسات اللغوية.

أما (راسل) في نظريته الوصفية (Theory of description) أدخل آراء على التغيرات على نظرة (فريجة) في هذا الجانب ليلغى بذلك ما اعتبره هذا الأخير اسم علم مركب في الوصف المحدد بقوله: "أنه ليس اسم علم"[16]، حيث جعل الاسم بسيطاً، لذا لا توجد عنده أسماء أعلام مركبة، وقد صنفه ضمن مقولة العلاقات التي تربط باسم العلم الفرد والتي تسمى محمولات، ودليله في ذلك أننا إذا حللنا اسم العلم المركب فإن الجملة تختفي وبما أنها اختفت في التحليل فهي لم تعد اسماً ولا تشير إلى أشياء واقعية.

وهذا ما ذهب إليه الفيلسوف اللغوي النمساوي (فتغنشتاين) مؤكدا عدم وجود أسماء أعلام مركبة، فالاسم عنده علامة بسيطة وليس اسماً[17].

وعليه فهناك بعض هوية العبارات التحليلية تستعمل لتوضيح اسمين علمين مركبين بذلك هو يدعو إلى فحص الصلة بين أسماء العلم وإحالاته التي يحيل إليها، وما يمكن ملاحظته أن فلاسفة اللغة قد تناول معاني اسم العلم انطلاقاً من أصنافه، فإذا كان (فريجة) درس اسم العلم ودلالته ومعناه خارج الدائرة اللغوية فإن (سورل) درسها وحللها من مبدأ الهوية بين اسماء العلم ودلالتها ومعانيها من منظور التداولية.

4- المناهج والمقاربات لتحديد معنى اسم العلم وإحالته:

ويقصد بهذا التصورات الدلالية الوصفية لأسماء العلم، والطرائق المنهجية والمقاربات النظرية التي سلكها بعض علماء المنطق، قصد معالجة مشكلة إحالة اسم العلم على موضوعه، من خلال ما يلي:

4-1 اسم العلم واستحالة المعنى:

تكمن وظيفة الأسماء في أنها تعيين وليست إيحاء، لكونها ذات وظيفة إحالية، وأنها ليست تعيينوصفي مادامت لا تدل على ما تحيل عليه تحديداً دلالياً يفيد حمل معنى الشيء.

ويمثل اسم العلم في هذا المنظور علامة صوتية أو كتابية لتحديد كيان معيّن دون أن تمثل أيّة معلومة حول الشيء الذي تحيل عليه، وعلى هذا صار اسم العلم وفقاً لهذا المنظور خالياً من المعنى حيث لا يحتوي أية خصائص للموضوع الذي احيل عليه، فهو يشكل لفظة خالية من المعنى[18].

والمقصود بهذا كله أنه ليس هناك علاقة بين اسم العلم والمسمى الذي وضع له، حيث يعتبر خلو اسم العلم من المعنى، أي المعنى لمسماه، باعتبار أسماء العلم لها مرجع خاص، لكنها لا تحتوي على أيّة دلالة محددة، وحتى إن وجدت لها معاني كما في المعاجم العربية أو الغربية فهي لا علاقة لها بالمسمى. ومثال ذلك اسم العلم "أحمد" وهو اسم عربي مشتق من الحمد، ويعني الأكثر حمداً، وأحمد أي أنه صاحب صفات حسنة ولذلك يحمده الناس، فهو أحق بالحمد، وهو أحد أسماء الرسول ﷺ، ويحمل هذا الاسم صفة الرسول ﷺ في معناه (أي أن الرسول أكثر حمداً لله)، و"أحمد" هو أحد اسماء النبي ﷺ وبه كان يعرف في التوراة. وقد جاء الاسم مرة واحدة في القرآن الكريم وهو قول الله تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام (وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ)[19].

فهذا الاسم مثلاً ليس كل من تسمى به هو أكثر حمداً لله سبحانه، فربما كان كذلك اِقتداءً بالنبي ﷺ وربما لا، فليست هناك علاقة بين الاسم والمسمى وإنما يوضع الاسم اعتباطياً من طرف الشخص المسمّي. وهذا هو المراد.

فأسماء العلم لا تدل على دلالة معجمية أو سياقية، وإنما فقط دلالة مطابقة يعني الاسم ليس له مفهوم محدد، وهذه الفكرة هي التي سوف تفضي للقول فيما بعد إلى أن أسماء العلم تكمن في كونها تحيل إلى الموضوعات بشكل مباشر.

إذن فالأسماء الشخصية ليست لها أي معنى دلالي في حد ذاتها بل فقط نطاق تشير به إلى الأشياء الخارجية.

إذا كان هذا التصور يؤكد أن الإحالة لأسماء العلم على موضوعاتهاغير ذاتية لأنها لا تحمل دلالة ذاتية في ذاتها ومن ثم لا معنى مخصوص لها فإن المنظور الوصفي للأسماء يقضي بأن يكون لهذه الاسماء صفات محددة تجعلها قابلة لحمل معنى ما، وإلّا كانت غير ذات فائدة دلالية ومنطقية.

وهناك من يقول إنه ينبغي للاسم العلم معنى خاصًا به، حيث تصوّر الفيلسوف اللغوي "فريجه – Frija" أنه ينبغي أن يكون للاسم معنى خاصاً به لسببين على الأقل: الأول لأن جزءاً من القضية يلزم أن يكون له معنى محدّد مادامت القضية تدل على فكرة. غير أن الأمر لا ينطبق على اسم العلم الحقيقي

مادامت إحالته مباشرة، أما الثاني، فلأن تحقيق المعنى هو شرط للإحالة الصحيحة حيث ما يحدّد صحة الإحالة هو دقّتها في تمثيل الدلالة، بينما في حالة اسم العلم الحقيقي فإنه لا يوجد هناك رابط بين العلامة اللسانية وقيمتها الدلالية[20].

ويقوم هذا الاعتقاد على كون العلاقة بين الكلمات والموضوعات التي تعيّنها تبدو بديهية في حالة الحدود التي تعبّر بنفسها عن المعنى إلّا أن هذه العلاقة بالنسبة إلى أسماء العلم تلقي صعوبات جمة، حيث تبدو إحالتها غامضة بالنسبة إلى هذا التحليل، فالاسم يجب أن يحمل مضموناً وصفياً محدّداً حتى تدّل عبارتها على شيء معيّن، وفي هذه الحالة تصبح نظرية فريجه في احالة الاسم تصوراً وصفياً لا غير حيث يتعامل مع الأسماء كما يتعامل مع الأوصاف المحددة لنوع ما. ويعتقد فريجه أن عبارات أسماء العلم مجرد دوال فقط، كما يعتبر كل اسم علم علامة لسانية تمثل موضوعاً ما (شيئاً).

ومنه القول بفصل الاسماء التي نسمي بها عن الوصف الذي يلصق بها[21]، وهنا نعود إلى مثال اسم العلم "أحمد" فليس كل من سمّي بأحمد قد يكون أكثر حمداً، وأيضاً ليس كل من تسمّى "بالفاروق"، أن يكون عادلاً مفرقاً بين الحق والباطل، أو كل من تسمّي "رحيم" مجردة من التعريف (ال)، أن يكون بالضرورة رحيم بغيره، إلّا "الرحيم" المعرفة بـ(ال) فإنه خاصة بالله سبحانه وتعالى، هو اسم مختص به وصفةٌ ثابتة لله سبحانه كما يقول أصحاب العقيدة، وقس على ذلك في الأسماء وأوصافها.

4-2 اسم العلم صفة للمسمّى:

كثر الكلام حول غموض اسم العلم بنسبة لبعض فلاسفة اللغة كـ "فريجه" و "راسل ميل" حيث أشار هذا الأخير أن اسم العلم بمثابة وصف للمسمّى، كما ركز على أن الصورة المنطقية الوصفية للأسماء في الجمل والعبارات إما أن تكون صادقة أو كاذبة، ويعتقد هذا التأويل أن شروط تحقق الصدق في العبارات هي أهم المقاصد الدلالية، فأسماء العلم أوصاف محددة التي تُعيّن بفضل صورتها لفرداً واحد ينطبق عليه الوصف الخاص به.

وعلى هذا الطرح فاسم العلم له صفات ومحددات قد تكون صادق للمسمّى به أو غير ذلك، ونمثل لذلك باسم العلم **"خدوج"** فمعناه معجمياً الشيء الناقص، جاء في مختار الصحاح عن معنى خ د ج : خَدَجَتِ الناقة تَخْدِجُ بالكسر خِدَاجا بالكسر فهي خَادِجٌ والولد خَدِيجٌ بوزن قتيل إذا ألقته قبل تمام الأيام وإن كان تام الخلق وفي الحديث { كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خِدَاجٌ } أي نقصان وأَخْدَجَتِ الناقة إذا جاءت بولدها ناقص الخلق وإن كانت أيامه تامة فهي مُخْدِجٌ والولد مُخْدَجٌ[22].

وقد انتهى هذا إلى التفريق بين معناسم العلم وإحالته، فأصبحت دلالة اسم العلم تقوم على ما يحمل هذا الاسم من معنى وصفي، لذا ترتب على هذا الأمر أن يكون للعبارات الدلالية معنى محدّد واضح في حدّ ذاتها.

يمكن القول عن التصور الدلالي الوصفي أن اسم العلم لا يُحيل بذاته، حتى وإن كنا نستخدمه للإشارة إلى الموضوعات والأماكن والأشخاص، وبهذا ينفي انطباق وتوافق خصائص الاسم على مسمّاه بغض النظر عن الظروف السياقية التي يستخدم المتكلم فيها الاسم.

كما يمكن القول أن لكل نوع من اسماء العلم سياقه الخاص، فاسم الذاتله سياقه الخاص الذي يستعمل فيه وإحالته الخاصة، والكنية لها سياقها وإحالتها الخاصة، واللقب كذلك له خصائصه، وقسّ على ذلك من انواع اسماء العلم المفردة والمركبة

إن الألفاظ علاماتٍ وكلُّ علامةٍ لا تخرُج عن كونها دالًّا ومدلولًا، أي أصوات تتألف منها، ومعنًى ذهنيًّا يكون مختزنًا في الذهن. واسماء الأعلام من هذا المنظور هي علامات تتكون من أصوات وتحمل معاني في الأذهان.

وإذا كان البنيويون واللسانيون والمناطقة يرون أن علاقة الاسم بمسماه علاقة اعتباطية غير مقصودة، فإن كثيراً من الأنتروبولوجيين والشعريين يرون في المقابل أن أسماء الأعلام والشخوص والأمكنة، ولاسيما في النصوص الشعرية والخطابات الإبداعية، لها دلالات مقصودة معلّلة بوظائفها ومقاصدها حسب السياق النصي والذهني[23].

ويعني هذا أن توظيف الأسماء العلمية لتحديد هوية الشخصيات، وتعيين مواطنها ونسبها ولقبها، ليس ذلك عملاً اعتباطياً دائماً، بل قد يهدف من وراء اختيار الأسماء الإحالة على أبعاد ومقاصد، وذلك لإثارة المتلقي واستفزازه، وتأزيم الأحداث، أو تحريكها حسب سمات الشخصيات، سواء أكانت شعورية أو غير شعورية.

إن العلاقة بين اسم العلم ومسمّاه اعتباطية ولا توجد أية علاقة بينهما في الواقع، فعندما يولد المولود، نختار له اسم من الأسماء لنشير على أنه "زيد" وليس "عمرو"، وهذا يوضح أنه لا يوجد أي اتحاد أو رباط يوحد بين الاسم وحامله، وعليه فانه لا وجود لأيّة قرينة تجمع بين الاسم والمسمى.

إلّا أن العلاقة بينهما تأتي فيما بعد، ويصبح كلّما استدعينا الاسم يأتي مسمّاه، فهما معاً كالورقة أو العملة النقدية لا يمكن أن نقطع وجهاً دون أن نقطع الوجه الأخر، وتتضح العلاقة بينهما أكثر عندما

يرتسم في الخيال مسموع الاسم، فيرتسم فوراً معنى المفهوم في النفس، فتعرف النفس أن هذا المسموع (الاسم أو الدال) لهذا المدلول أي –لحامل الاسم– وهكذا كلّما أورده الحس على النفس، التفتت إلى هذا الأخير، أي إلى معناه وعلمت أنّه لهذا المسمّى أو المدلول له دون غيره، وهنا تتشكل العلاقة القوية بين الاسم وحامله.

5– الخاتمة:

نستخلص من خلال هذا البحث أن أسماء الأعلام كانت جزء من الدرس الدلالي عند العديد من اللسانيين العرب، كما هو مثبت في التراث العربي، فقد عرض بعضهم تعاريف لاسم العلم من أمثال: مُحَمَّد علي التهانوي في كشف المصطلحات، والجرجاني في التعريفات، ولا ننسى جهود النحويين في بسط الدرس النحوي حول أسماء الأعلام، وأما في الدرس المنطقي فنجد فلاسفة اللغة قد أسهبوا البحوث في مجال اسم العلم، كالفيلسوف (فريجة) إذ عرّف تصنيفات اسم العلم كمفرد ومركب، مفرقاً بين الاسم كرمز، أو مسمى، أو إشارة.

إن اسم العلم من أهم الموضوعات التي تطرق لها فلاسفة اللغة في بحثهم من حيث هو رمز يُحال وتحدّد بها الأشياء (المسميات) في الواقع، أو في عالم الأفكار، لذلك اختلاف الدارسين في احتوائه للمعنى أثناء وظائفه في إحالته على الأشياء، فمنهم من ينفي المعنى عنه، ومنه من يثبت ذلك من خلال صلته المنطقية بالشيء المسمى، وهذا ما جعل من التداولية فضاء يتسع لدراسة معاني أسماء الأعلام.

إنّ أسماء الأعلام يجب أن تختار بعناية للأشخاص لأنها تعكس الشخصية، كما أنّ لاسم العلم انطباعات نفسية، قد تكون سلبية، وقد تكون إيجابية، ولهذا في العقيدة الاسلامية حث الدين على حسن اختيار الأسماء للأبناء.

إنّ للأسماء الشخصية إيحاءات من شأنها إنارة جانب من الهوية، فأحياناً قد نلمح عند الطبقة الراقية من أهل الحضر أنّهم يختارون أسماء معينة راقية خلافاً لأهل الارياف المتمسكين بأسماء الاجداد والأسماء التاريخية.

[1]-السكاكي بن يعقوب بن أبي بكر بن علي، "مفتاح العلوم"، تعليق: نعيم زرزور، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1407هـ-1987م، ص9.

[2]- الحواس مسعودي، "العلم في ديوان هذا الليل لي لهلال الحجري –مقاربة دلالية- مؤسسة الانتشار العربي، بيروت – لبنان، سنة: 2016، ط/1، ص: 798.

[3]- أنظر: محمد علي التهانوي، "كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم"، تح: رفيق العجم - علي دحروج، مكتبة لبنان – بيروت، سنة: 1996، ط/1، ج/1، ص: 594.

[4]- أنظر نفس المصدر بتصرف من 595-596..

[5]- محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، "تهذيب اللغة"، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م، مادة (سما).، ونظر : أبو البركات بن الأنباري، "الإنصاف فى مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين" تح: جودة مبروك محمد مبروك، ط/ 1 ،سنة 2002، ج 1-ص: 6

[6]- نص اتفاقية حقوق الطفل ، التي اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة 25/44 المؤرخ 20 تشرين الثاني / نوفمبر 1989 ، بدء نفاذها في 2 أيلول / سبتمبر 1990 ، وفقا للمادة 49 ، مكتب الأمم المتحدة السامي مفوض حقوق الإنسان. "نسخة مؤرشفة". مؤرشفة من الأصلي في 3 ديسمبر 2017. اطلع عليه بتاريخ 16 أبريل 2013.

[7]- الحواس مسعودي، "العلم في ديوان هذا الليل لي لهلال الحجري –مقاربة دلالية-"، ص: 798.

[8]- محمد هني الجزر، " القضية الحملية الأرسطية وموقف المنطق الرمزي منها- فريجة أنموذجاً-" مجلة جامعة دمشق المجلد 30، العدد3/ 2014، ص: 440.

[9]- أنظر: محمد فهمي زيدان، "فلسفة اللغة"، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، 1985/1405، ص:12 إلى 14.

[10]- ينظر: محمد هني الجزر، " القضية الحملية الأرسطية وموقف المنطق الرمزي منها- فريجة أنموذجاً-"، المرجع السابق، ص: 442

[11] -John Searle, « proper nomes », exford jounrnal university, pariess accessed, 12-09-2008, p. 166.

[12]- محمد فهمي زيدان، "فلسفة اللغة"، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، 1985/1405، ص: 13

[13]- ينظر نفس المرجع، ص: 14.

[14]- ينظر: ياسين خليل، نظرية فريجة المنطقية (المنطق واللغة)، مجلة الأدب، جامعة بغداد 7أفريل 1964، ص: 360.

[15]- أنظر بهذا الخصوص: Kutschera, (F): Gotllob Frege : Eine einfurung in seiu werk ; Walter de Guyter, Berlin, New-york, 1989, p :63.

[16]- ينظر: إية سي جرايلينج، برتراند راسل، "مقدمة قصيرة جداً"، تر: إيمان جمال الدين الفرماوي، ط/1، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة-مصر، 2014، ص: 90.

[17]- أنظر: - John Searle, « proper nomes »,, p. 166

[18]- أنظر: جاك موشلير ، وآن ريبول، "القاموس الموسوعي للتداولية"، تر: مجموعة من الإساتذة، بإشراف: عز الدين المجدوب، دار سيناترا، المركز الوطني للترجمة، تونس، سنة: 2010، ص: 172.

[19]- سورة الصف، الاية: 6.

[20]- Maurice, (L), La question du rapport entre le sens et la référence dans la philosophiedu langage ; op cite, p ,60.

[21]- يوسف السيساوي، "الإحالة بين المنطق واللسانيات- أطروحة دكتوراه"، بجامعة سيدي محمد بن عبد الله – كلية الآداب ، ظهر المهراز، المملكة المغربية، الموسم الجامعي، 2007/2006، ص: 08.

[22]- زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، "مختار الصحاح"، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت- صيدا، ط/ 5، سنة: 1420هـ/ 1999م، مادة (خ د ج) ص: 72.

[23]- محمد مفتاح، "تحليل الخطاب الشعري- استراتيجية التناص"، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء- بيروت، ط/ 2، سنة: 1986.ص: 64.

6- قائمة المصادر والمراجع:

الكـتـب:

1. القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.
2. أبو البركات بن الأنباري، "الإنصاف فى مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين" تح: جودة مبروك مُحَمَّد مبروك، ط/1 ،سنة 2002، ج 1.
3. جاك موشلير ، وآن ريبول، "القاموس الموسوعي للتداولية"، تر: مجموعة من الإساتذة، بإشراف: عز الدين المجدوب، دار سيناترا، المركز الوطني للترجمة، تونس، سنة: 2010.
4. الحواس مسعودي، "العلم في ديوان هذا الليل لي لهلال الحجري –مقاربة دلالية- مؤسسة الانتشار العربي، بيروت – لبنان، سنة: 2016، ط/1.
5. زين الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، "مختار الصحاح"، تح: يوسف الشيخ مُحَمَّد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت- صيدا، ط/ 5، سنة: 1420هـ / 1999م.
6. السكاكي بن يعقوب بن أبي بكر بن علي، "مفتاح العلوم"، يعليق: نعيم زرور، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1407هـ-1987م.
7. مُحَمَّد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، "تهذيب اللغة"، تح: مُحَمَّد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.
8. مُحَمَّد علي التهانوي، "كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم"، تح: رفيق العجم – علي دحروج، مكتبة لبنان – بيروت، سنة: 1996، ط/1، ج/1.

9. مُحَمَّد فهمي زيدان، "فلسفة اللغة"، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، 1985/1405.
10. مُحَمَّد مفتاح، "تحليل الخطاب الشعري- استراتيجية التناص"، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء- بيروت، ط/ 2، سنة: 1986.

مجـلات :

1. مُحَمَّد هني الجزر، " القضية الحملية الأرسطية وموقف المنطق الرمزي منها- فريجة أنموذجاً-" مجلة جامعة دمشق المجلد 30، العدد3/ 2014.
2. ياسين خليل، "نظرية فريجة المنطقية (المنطق واللغة)"، مجلة الأدب، جامعة بغداد 7أفريل 1964.

الملتقيات:

1. نص اتفاقية حقوق الطفل، التي اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة 25/44 المؤرخ 20 تشرين الثاني / نوفمبر 1989 ، بدء نفاذها في 2 أيلول / سبتمبر 1990 ، وفقا للمادة 49 ، مكتب الأمم المتحدة السامي مفوض حقوق الإنسان. "نسخة مؤرشفة". مؤرشفة من الأصلي في 3 ديسمبر 2017. اطلع عليه بتاريخ 16 أبريل 2013.
2. يوسف السيساوي، "الإحالة بين المنطق واللسانيات- أطروحة دكتوراه"، بجامعة سيدي مُحَمَّد بن عبد الله –كلية الآداب، ظهر المهراز، المملكة المغربية، الموسم الجامعي، 2007/2006.

الكتب بالأجنبي :

1. John Searle, « proper nomes », exford jounrnal university, pariess accessed, 12-09-2008, p. 166.
2. Kutschera, (F): Gotllob Frege : Eine einfurung in seiu werk ; Walter de Guyter, Berlin, New-york, 1989.
3. Maurice, (L), La question du rapport entre le sens et la référence dans la philosophiedu langage ; op cite.